

تفسير السمرقندي

@ 94 \$ سورة فاطر 6 - 8 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يا أهل مكة ! 2 2 ! يعني البعث بعد الموت حق كائن ! 2
! 2 ! يعني حياتكم في الدنيا والدنيا في الأصل هي القربى سميت بهذا لأن حياتهم صارت هذه
أقرب إليهم .

ويقال هي فعلى من الأدون يعني حياة الأدون ! 2 2 ! يعني الباطل وهو الشيطان .
قال الفقيه أبو الليث رحمه الله حدثني أبي قال حدثنا أبو الحسن الفراء الفقيه السمرقندي
قال حدثنا أبو بكر الجرجاني الإمام بسمرقند ذكر بإسناده عن العلاء بن زياد .
قال رأيت الدنيا في النوم امرأة قبيحة عشاء عليها من كل زينة فقلت من أنت أعوذ بالله
منك فقالت أنا الدنيا فإن سرك أن يعيذك الله مني فأبغض الدراهم يعني لا تمسكها عن النفقة
في موضع الحق .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني حين يأمركم بالكفر ومن عداوته مع أبيكم ترك طاعة الله ! 2
! 2 ! يعني فعادوه بطاعة الله .
ومعناه أطيعوا الله عز وجل لأنك إذا أطعت الله فقد اتخذت الشيطان عدوا ! 2 2 ! يعني
شيئته إلى الكفر ! 2 2 ! يعني من أهل النار .

ثم بين مصير من أطاع الشيطان ومصير من عصاه فقال ! 2 2 ! يعني جددوا بوحدانية الله عز
وجل ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 2 ! يعني صدقوا بوحدانية الله وعملوا الطاعات واتخذوا
الشيطان عدوا ! 2 2 ! في الدنيا لذنوبهم ! 2 2 ! يعني ثوابا حسنا في الجنة .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قبيح عمله ! 2 2 ! يعني يظنه حقا .

والجواب فيه مضمرا يعني أقمن زين له سوء عمله كمن لم يزين له ذلك وقال الزجاج ^ أقمن
زين له سوء عمله ^ يعني أبا جهل وأصحابه كمن لم يزين له ذلك وهذاه الله تعالى .
ثم قال ! 2 2 ! عن دينه ! 2 2 ! لدينه ! 2 2 ! قال القتبي هذا من الإضمار .
يعني ذهبت نفسك حسرة عليهم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات بتركهم الإيمان .

وقرئ في الشاذ ! 2 2 ! بضم التاء وكسر الهاء